نائب رئيس حزب العدالة والتنمية: علاقاتنا مع "دمشق" ستتطور وتصبح مباشرة

نقلت وسائل إعلام تركية عن "حياتي يازيجي"، نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، قوله "إن العلاقات مع دمشق قد تصبح علاقات مباشرة بعد أن تتطور وترتقي إلى مستوى أعلى"، على حد تعبيره.

وبحسب موقع "زمان "، أفيد في هذا السياق بأنه "رغم قطع العلاقات الدبلوماسية بين أنقرة ودمشق منذ عام 2012، إلا أنه كانت هناك لقاءات على مستوى أجهزة المخابرات، وفق ما أفاد الرئيس رجب طيب أردوغان".

وتأتي تصريحات يازيجي هذه عقب كشف وزير الخارجية التركي، مولود تشاووش أوغلو، عن "لقاء جرى بينه وبين نظيره السوري فيصل المقداد العام الماضي، وكذلك دعوته للمصالحة بين المعارضة والرئيس بشار الأسد".

وقد أثارت تصريحات جاويش أوغلو غضب جماعات المعارضة التي نظمت تظاهرات مناهضة لتركيا بالمدن التي تسيطر عليها مجوعاتها المسلحة المدعومة تركيا في شمال سوريا.

وفي مقابلة على صحيفة خبر غلوبال، أشار يازيجي إلى وجود "عدة جوانب لحل المشكلات غير أن الحوار يشكل الجانب الأهم لحل المشكلات بالعلاقات الدولية".

وقال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا بهذا الشأن: "إما حوار بشكل مباشر أو غير مباشر، حتى اليوم كان الحوار يتم بطريقة غير مباشرة عند مستوى محدد. واليوم ارتفع هذا المستوى بعض الشيء والمناخ الذي سيتشكل بارتفاعه أكثر في المستقبل سيسهم في الخروج من هذا المستنقع القائم في سوريا منذ 11 عاما"، على حد تعبيره.

وفي معرض إجابته عن سؤال حول احتمال عقد لقاء بين أردوغان وبشار الأسد، صرّح يازيجي بأنه "لا يستطيع أن يجزم بعدم حدوث هذا الأمر، لافتا إلى أن الأمر سينطلق من مستوى معين وقد يتطور مستقبلا"، على حد قوله.

وفي شأن ذي صلة، أشير إلى أن الصحفي التركي باريش يركداش، كان "زعم مؤخرا أن رئيس حزب الوطن، اليساري سيجري زيارة إلى سوريا للقاء الرئيس بشار الأسد".